

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[811] [أبو الخطاب: لعن ابا الخطاب، ولعن أصحابه، ولعن الشاكين في لعنه، ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه. ثم قال: هذا أبو الغمرو جعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس الى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه ابا ولعنهم معه، ولعن من قبل ذلك منهم، يا علي لا تتخرجن من لعنهم لعنهم ابا فان ابا قد لعنهم، ثم قال، قال رسول الله: من تأثم أن يلعن من لعنه ابا فعليه لعنة الله. 1013 - قال سعد: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني اسحاق الانباري، قال، قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما فعل أبو السمهر لعنه ابا يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة الينا، أشهدكم أني أتبرء الى ابا عزوجل منهما، انهما فتانان ملعونان، يا اسحاق أرحني منهما يرح ابا عزوجل بعيشك في الجنة. فقلت له: جعلت فداك يحل لي قتلها ؟ فقال: انهما فتانان يفتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتك ورقبة موالي، فدماؤهما هدر للمسلمين، وإياك والفتك، فان الاسلام قد قيد الفتك وأشفق أن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته، ولا تجد السبيل الى تثبيت حجة، ولا يمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال. قال محمد بن عيسى: فما زال اسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل الى أن يغتالهما بقتل، وكانا قد حذراه لعنهما الله.]
